



# Al. Anbar University Journal for Humanities

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

P. ISSN: 1995-8463

E.ISSN: 2706-6673



Volume 20- Issue 2- June 2023

المجلد ٢٠- العدد ٢- حزيران ٢٠٢٣

## Banu Lukais and their role in public life until the end of the Umayyad dynasty 132 AH

Lect. Mohammed Abbas Jasim

General Director of Education in Diyala

### Abstract:

The Banu Lakis are one of the Arab tribes that had an important role in the Arabian Peninsula, which abutted with several eras, and which greatly affected the tribal organization, especially the Banu Lakis... As the Arab society in the pre-Islamic era was unable to achieve its political unity, which affected the lives of The Arab tribes made them revolve in the whirlpools of disputes and conflict between them and the formation of alliances, but despite these circumstances they were able to form a cultural unity represented by their fresh poetry... The Banu Lakis is one of these tribes that had a role in poetry and in social and political life, they managed before Islam to maintain the unity Their tribe and their defense, but after Islam they voluntarily entered Islam and sent their entry to the Messenger Muhammad (may God bless him and grant him peace) and they had honorable positions at the beginning of Islam and in the ages that followed it... The tribe's lineage, bellies, homes and religion was an important factor in the growth of its tribal role, especially in the early days of Islam. Islam and in the Rashidun and Umayyad era

### Email:

mohammedabbas@gmail.com

**ORCID:** 0000-0000-0000-0000



10.37653/juah.2023.178967

Submitted: 15/01/2023

Accepted: 09/02/2023

Published: 01/06/2023

### Keywords:

Banu Lukais

public life

Umayyad dynasty

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



**بنو لكيز ودورهم في الحياة العامة حتى نهاية الدولة الاموية ١٣٢هـ****م. محمد عباس جاسم****المديرية العامة لتربية ديالى****الملخص:**

يعد بنو لكيز من القبائل العربية التي كان لها دور مهم في جزيرة العرب والتي تآخمت مع عدة عصور والتي اثرت بشكل كبير على التنظيم القبلي لا سيما بنو لكيز... اذ عجز المجتمع العربي في عصر ما قبل الاسلام عن تحقيق وحدته السياسية التي اثرت على حياة القبائل العربية فجعلتها تدور في دوامات المنازعات والصراع فيما بينها وتشكيل الاحلاف ولكن رغم هذه الظروف تمكنوا من تكوين وحدة ثقافية متمثلة بشعرهم العذب... بنو لكيز واحدة من هذه القبائل التي كان لها دور في الشعر وفي الحياة الاجتماعية والسياسية تمكنوا قبل الاسلام في الحفاظ على وحدة قبيلتهم والدفاع عنها، اما بعد الاسلام فقد دخلوا طوعاً واسلموا وارسلوا دخولهم للرسول محمد (صل الله عليه وسلم) وكانت لهم مواقف مشرفة في صدر الاسلام وفي العصور التي تلتها... فكان لنسب القبيلة وبطونها ومنازلها وديانتها عاملاً مهم في تنامي دورها القبلي خاصة في صدر الاسلام وفي العصر الراشدي والاموي

**الكلمات المفتاحية: بنو لكيز، الحياة العامة، الدولة الاموية****المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الاولين والآخرين محمد الأمين وعلى اله وصحبه اجمعين.....

أن البحث في تاريخ وحياة القبائل والبطون يُعد من الامور المهمة والصعبة في الوقت نفسه لما يتعرض له الباحث من مشكلات منها تناقض الروايات لذا فأن دراسة حياة القبيلة بوصفها وحدة اجتماعية متكاملة تعد في غاية الاهمية لان حياة العرب واعرافهم وتقاليدهم تكاد تكون متشابهة في مجملها العام مع اختلاف في الخصوصيات التي املتتها الظروف الطارئة المختلفة كأن تكون سياسية أو اقتصادية أو دينية اذ عجز المجتمع العربي في عصر ما قبل الاسلام عن تحقيق وحدته السياسية التي اثرت على حياة القبائل العربية فجعلتها تدور في دوامات المنازعات والصراع فيما بينها وتشكيل الاحلاف ولكن رغم هذه الظروف تمكنوا من تكوين وحدة ثقافية متمثلة بشعرهم العذب... بنو لكيز واحدة من هذه القبائل التي كان لها دور في الشعر وفي الحياة الاجتماعية والسياسية تمكنوا قبل الاسلام في الحفاظ على وحدة

قبيلتهم والدفاع عنها، اما بعد الاسلام فقد دخلوا طوعاً واسلموا وارسلوا دخولهم للرسول محمد (ﷺ) وكانت لهم مواقف مشرفة في صدر الاسلام وفي العصور التي تلت... يتكون المبحث الاول نسب القبيلة وبطونها ومنازلها وديانيتها أما المبحث الثاني فقد تناول ابائهم وحياتهم الاجتماعية ودور المرأة والمبحث الثالث تناولت فيه موقفهم من الاسلام ودخولهم ودورهم في صدر الاسلام وفي العصر الراشدي والاموي وقد اعتمدت على عدد من المصادر منها: ابن الكلبي (ت:٢١٨هـ) ، وابن سعد (ت:٢٣٠هـ) والبلاذري (ت:٢٧٦هـ) ، والطبري (ت:٣١٠هـ) ، وابن حزم (ت:٤٥٦هـ) ، والصحاري (ت:٥١١هـ) ، وياقوت الحموي (ت:٦٢٦هـ) وابن منظور (ت:٧١١هـ).

### المبحث الاول

#### نسبهم:-

ينتسب بنو لُكيز الى أفصى بن عبد القيس بن دتمي بن جُديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(١)</sup> وقد كان لعبد القيس ولدان هما لُكيز و شن وأمهما هي ليلي<sup>(٢)</sup> بنت فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن فُضاعة، فُلُكيز<sup>(٣)</sup> هي بطن من عبد القيس بن أفصى وهم من القبائل العدنانية. ولأم لُكيز و شن قصة مع ابنيها ومثل، كان شن يلطفها ولُكيز يعقها فحملها ذات يوم شن بذي طوى ففدت لُكيز ودعت شنأً ليحملها فجعلت تقول: (مُذيت لُكيز)<sup>(٤)</sup> فرمى بها شن من الجبل وكانت عجوز كبيرة فماتت، فقال شن: (دنول لُكيز جعرات أمك) وقال (يحمل شن ويفدى لُكيز) فذهبت مثلاً. ومن لُكيز تفرعت أفخاذ مدلح ينظر ملحق رقم(١).

ذكرنا سابقاً أن لأفصى بن عبد القيس ولدان هما لُكيز وشنأً ومن هذين الولدين تفرعت بطون القبيلة ومن اشهر بطونها من بنو لُكيز بن أفصى بن عبد القيس وديعة وصباح

(١) أبْن حَزْم، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي، (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، **جمهرة** انساب العرب، مراجعة وضبط: عبد المنعم خليل: ط٥، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ٢٩٥.

(٢) أبْن الكلبي، ابو المنذر هشام بن محمد، (ت ٢٠٤هـ/٨٦٨م)، نسب نسب معد واليمن الكبير، (محقق) الدكتور ناجي حسن، ط١، (عالم الكتب- مكتبة النهضة العربية)، ١/١٠١.

(٣) الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم بن ابراهيم، (ت ٥١١هـ/١١١٧م)، الانساب، ١/٦٣.

(٤) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس (دار الهداية)، ١٥/٣٢١.



ونُكْرَة<sup>(٥)</sup> ومن ولد وديعة دهر وغنم وعمرو<sup>(٦)</sup> وهم أفخاذ ومن ولد عمرو بن وديعة انمار وعجل والدليل ومحارب وكلهم أفخاذ ومن ولد انمار بن عمر بن ربيعة مالك وثلعة فخذ وعائدة وعوف فخذ والحارث<sup>(٧)</sup> ومن ولد الحارث بن انمار ثلعة وهم فخذ في بني عامر بن الحارث وهم رهط هرم بن حيان الفقيه وعامر بن الحارث بن انمار. ومن ولد عامر بن الحارث بن انمار عمر وعطية وعوف وربيعه وهمام ونعمان ومرة ومالك<sup>(٨)</sup> ومن ولد مالك بن عامر بن الحارث ربيعة والوارث وهو عامر وهداج والذي قتله زهير بن خباب وسليمة وسعد وعبد الله وعباد ومن مرة بن عامر الريان<sup>(٩)</sup> بن حويص بن عوف بن عائدة بن مرة بن عامر بن الحارث بن انمار صاحب الهراوة<sup>(١٠)</sup> التي تضرب العرب بها المثل وولد عوف بن انمار بكر وولد بكر بن عوف عوفاً وولد عوف بن بكر هم عامر وربيعه ومرة ووائله وجذيمة فدخلت وائلة في بيت جذيمة<sup>(١١)</sup> بن عوف ثلعة والحارث وسعد وعوف وعامر وكعب ومعاوية وصعب ويقال: صعب بن مُبشرين بن عمير بن اسد ولكن كان جذيمة قد تبناه . وولد معاوية حارثة وعبد شمس وعمرو حي ومنهم ابو غياث واسمه الجارود ابن حنش بن المعلى<sup>(١٢)</sup> (اسم المعلى الحارث) بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثلعة بن جذيمة بن عوف انمار بن عمرو بن وديعة بن لُكيز ومن بني حارثة بن معاوية الجارود وهو بشر بن عمرو بن حنش وابنه المنذر بن الجارود، مسلم، وكتاب ومن ولد عجل بن عمرو ذهل وذاهل<sup>(١٣)</sup> ومن بنو ذهل بن عجل ليث وثلعة (بنا حداد بن ظالم بن عجل بن عمرو ومن بني ليث بن حداد جيفر بن عجل بن عمرو وابن اخيه سفيان بن خولب بن عبد عمرو ومنهم مصقلة بن كرب بن رقية

(٥) الصحاري، الانساب، ٦٣/١.

(٦) الدمشقي، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، (ت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة) ١١٩١/٣.

(٧) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١٠٨/١.

(٨) ابن الكلبي، المصدر نفسه، ١٠٩/١.

(٩) ابن الكلبي، المصدر نفسه، ١٢٩/١.

(١٠) الهراوة: اسم فرسة . ينظر نسب الخيل لابن الكلبي، ٣٠.

(١١) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٩٨.

(١٢) ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد، (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، (محقق) محمد عبد القادر، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٤٠٧/٥.

(١٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١ / ١٠٢ ، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ١٩٥



وابناه كرب بن مصقلة ورقية بن مصقلة، وعمه عبد الله بن رقية وسيحان وصعصعة وزيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الصمير بن صبرة بن اكدرجان بن ساس<sup>(١٤)</sup>

ومن بنو محارب بن عمرو بن وديعة انحدرت بطون كثيرة وبنو محارب كانوا اشداء اقوياء واسمهم يدل على انهم رجال حرب فكانوا يقومون بصناعة الاسلحة من دروع ورماح ومنهم الحطمة بن محارب الذي نسبت اليه الدروع الحطمية<sup>(١٥)</sup> ومحارب بن زيد بن مالك بن همام بن معاوية بن شابة بن عامر بن حطمة بن محارب بن عمرو بن وديعة وابن عمه لاحقاً عبيدة بن همام بن مالك ابن همام وفد على رسول الله صل الله عليه وسلم. ومن بنو الدليل مسعود بن قبيصة شرف بالكوفة ومنهم ابو نضرة ومن بنو غنم بن وديعة بن لكيز حكيم بن وديعة بن لكيز وهما بطنان ضخمان ومن بني بن عمرو بن غنم بن وديعة بن لكيز حكيم بن جبلة بن حصين بن اسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدليل<sup>(١٦)</sup> احد قتلة عثمان (رضي الله عنه) ومن ولد كان ابو بكر يموت بن الزرع بن موسى بن سنان بن حكيم بن جبلة احد الرواة العلماء وهو ابن اخت عمرو بن بحر الجاحظ وكان ليموت ابن اسمه المهلهل من اهل العلم والرواية سكن يموت دمشق وبهجمات سنة ٣٠٤ واسم يموت محمد ويموت هو لقب ومن ولد نكرة<sup>(١٧)</sup> وهم بطون لكيز الثقب الشاعر واسمه عائذ بن محض بن ثعلبة وهو القائل: وثقبت الوصاوص<sup>(١٨)</sup> للعيون وبهذا سمي الثقب<sup>(١٩)</sup> ومنهم تأسس بن نهار بن اسود بن جزيل بن حيي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز سمي بالممزق لقوله

فأن كنت مأكولاً فكن خير آكل  
والأ فأدركني ولما أمزق<sup>(٢٠)</sup>

(١٤) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٩٨/١.

(١٥) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٩٧/١، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، (دار صادر - بيروت - ١٤١٤هـ)، ج ١٣، ص ٢٤٩١.

(١٦) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، (محقق) عبد الرحمن بن يحيى المعلمين، ط ١، (حيدر اباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية)، ١٩١/٤.

(١٧) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ١٩٨/١.

(١٨) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١٠٨/١.

(١٩) ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد، (ت ٣٢٨هـ - ٩٣٩م)، العقد الفريد، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣/ ٣٠٨.

(٢٠) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٣/ ٣٠٨.

ومن ولد نكرة بن لكيز بن افسى بن عبد القيس صبرة<sup>(٢١)</sup> وشقرة وعجل وظفر وشناً ومنبهفاً

#### تسميتهم:-

لُكيز لغة واصطلاح في لسان العرب<sup>(٢٢)</sup> تعني : لكزه يلكزه لكزاً وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد وقيل اللكز هو الوجء في الصدر بجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث لكزني لكزة.. قال: اللكز الدفع في الصدر بالكف ولقزه لكزه بمعنى واحد واتشد لولا عذار للكرت كرزمة، قال ولكيز قبيلة من ربيعة ومن امثال العرب يحمل شن ويفدى لكيز وهما ابنا افسى بن عبد القيس بن افسى بن دعي بن جديلة يضرب مثلاً لمن يعاني مراس العمل فيُحرم ويحصى غيره فيُكرم. ويتفق الزبيدي<sup>(٢٣)</sup> مع ابن منظور في اصل تسمية بنو لُكيز حيث يقول: لكزه يلكزه لكزاً وقيل: هو الضرب بالجمع في جميع الجسد.

#### منازلهم:-

كانت جزيرة العرب وما تزال موطن القبائل العربية وكانت علاقة هذه القبائل فيما بينها تتحد بما تمليه ظروفها ومصلحتها وكما هو معروف فإن قبيلة بنو لكيز بن افسى بن عبد القيس تتحدر من العدنانيين فإن نسبها يعود الى بيعة وأن قبيلة ربيعة عاشت في الجاهلية في منطقة تهامة<sup>(٢٤)</sup> على ساحل البحر الاحمر من غرب الجزيرة العربية ولكن الحرب وقعت بين بطونها فأدى ذلك الى ارتحال بعضها الى اماكن اخرى في الجزيرة العربية ومنهم بني عامر وبقية بطون قبيلة لكيز فقد اصاب بنو عامر بن الحارث بن انمار بن وديعة بن لكيز بين افسى بن عبد القيس عامراً الصخيان من قبيلة النمر بن قاسط من ربيعة وكان الضميان فنزل القبيلة وهما حب مرباعها<sup>(٢٥)</sup> وحكمها في خصوماتها وقد اعتدى على كعب بن عامر العبدى فوثب العبدى على الضميان وقتله، عندها طالبوا بديته وهي عشر ديات يدفعها بنو عامر ففعلوا اما سائر بطون القبيلة فقد تراخت مما ادى الى اشعال الحرب من جديد ودخل الفناء والهلاك في النمر وقاسط فتفرقت قبيلة ربيعة وتمايزت فارتحلت قبيلة عبد القيس صوب

(٢١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١ / ١٠٨.

(٢٢) ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (بيروت: دار صادر)، ٥ / ٤٠٦.

(٢٣) الزبيدي، تاج العروس، ١٥ / ٣٢٠.

(٢٤) الصحاري، الانساب، ١ / ٦٠.

(٢٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١ / ٢٨٢.



الشرق من الجزيرة العربية واستقرت على ارض البحرين بعد ان ارسلت روادها الذين اجمعوا على اختيار المنطقة وتعود اسباب الاختيار الى عدة نواح منها في مقدمتها<sup>(٢٦)</sup> ان المناخ والتربة والموقع متشابهة في كل من تهامة والبحرين وتوافر المياه وخصوبة الارض في البحرين وبيئة البحر في كل من تهامة والبحرين وكان يعيش على ارض البحرين يومها قبائل من اباد والازد وتميم وبكر بن وائل فاقتتلت القبيلة مع تلك القبائل واجلت بعضها عن البلاد واختلطت بالسكان الذين ظلوا فيها فصارت منازلهم في البحرين حتى ان بعضهم عدوا ملكاً لهم ووضعهم واعتبرهم بمثابة اهل البحرين وفيهم العدد والشرف ولكل فخذ من افخاذ بنو لكيز موطن فيها واهم مواطنهم في البحرين هي:

- ١- ادجار :- وهي قرية<sup>(٢٧)</sup> في البحرين لبني عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز
- ٢- بينونة:- وهي من منازل نكرة بن لكيز وسميت كذلك لانها وسط<sup>(٢٨)</sup> بين البحرين وعُمان
- ٣- الجبيلة:- وهي قصبة<sup>(٢٩)</sup> بين قرى كانت من منازل بني عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وداعة
- ٤- حران الصغرى والكبرى:- قريتان<sup>(٣٠)</sup> في البحرين نزل فيها بنو عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وداعة.
- ٥- السادة :- قرية<sup>(٣١)</sup> لبني عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وداعة تقع اليوم شرقي الهفوف.
- ٦- الشقار :- وهي من اعيان حجر<sup>(٣٢)</sup> وفيها قرى كثيرة نزلها بني عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وداعة

(٢٦) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ١٠٠.

(٢٧) ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله، (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٣٨م)، معجم البلدان، ط ٢، (بيروت: دار صادر)، ١/ ٢٧٦.

(٢٨) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ١/ ٣٤٦.

(٢٩) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ١/ ١١٠.

(٣٠) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٥/ ٢٣٦.

(٣١) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٣/ ٣٨٨.

- ٧- العقير :- وهي قرية<sup>(٣٣)</sup> في البحرين نزل فيها محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفسى.
- ٨- القضة :- قال صاحب كتاب العين<sup>(٣٤)</sup> القضة أرض منخفضة ترابها رمل والى جانبها مرتفع وجمعها القضون<sup>(٣٥)</sup> كانت من منازل بني عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعة
- ٩- القطيف:- وما حولها نزل فيها نكرة بن لكيز وهي مدينة عظيمة في البحرين قريبة من الساحل تبعد عنه مسافة ميل في الشمال الشرقي من الاحساء<sup>(٣٦)</sup> وكانت إحدى المدن الرئيسية في البحرين بل كانت عاصمتها حتى سُمي الخليج العربي بإسمها فقيل بحر القطيف
- ١٠- جزيرة كاوان :- ويقال جزيرة بني كاوان<sup>(٣٧)</sup> وهي جزيرة عظيمة وهي جزيرة لافت وهي من بحر فارس بين عُمان والبحرين أفتتحها عثمان بن أبي العاص الثقفي في أيام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لما اراد غزو فارس في البحرين مرّ بها في طريقه وكانت من اجل جزائر البحر عامرة أهلها وفيها قرى ومزارع وهي الان خراب وذكر السعودي<sup>(٣٨)</sup> أنها كانت سنة ٣٣٣ عامرة أهلها وقال هشام بن محمد: كاوان أسمى الحارث بن امرئ القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عمر بن عوف بن عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز
- ١١- المريداء:- تصغير المرداء تأنيث الامرء وهو الذي لانبات<sup>(٣٩)</sup> فيه: وهي قرية في البحرين لبني عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز.

(٣٢) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٣ / ٣٥٣.

(٣٣) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٣ / ٦٩٩.

(٣٤) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٤ / ٣٦٩.

(٣٥) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٤ / ٣٦٨.

(٣٦) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ١ / ٣٤٦.

(٣٧) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٢ / ١٣٩.

(٣٨) السعودي، ابي الحسن بن علي، (ت ٢٧٣ هـ / ٨٨٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، (بيروت: دار صادر)، ١ / ٤٢.

(٣٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥ / ١١٧٤.

- ١٢- المَطْلَع:- أسم المكان من طلع يطلع والمطلع الطَّلوع إذا ارتقى. وهي قرية<sup>(٤٠)</sup> في البحرين من منازل بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز
- ١٣- ومن منازل وقرى بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز السهلة وهي قرية تقع قرب هجر<sup>(٤١)</sup> والسليت ولا زالت اثارها قائمة حتى اليوم والكثيب<sup>(٤٢)</sup> وهي قرية في البحرين ذكرها الشاعر ثعلبة بن عمرو، والرجاجة<sup>(٤٣)</sup> والطريال والمزرى وذو الناد والعرجة والخرصان<sup>(٤٤)</sup> والبحرة والزرائب والمالحة والجوجر والوجير والمنسلح والحوس والنبطاء<sup>(٤٥)</sup>
- ١٤- هجر:- وهي مدينة داخلية بعيدة عن الساحل<sup>(٤٦)</sup> وكانت من اهم مدن البحرين حتى انها سميت بها ذات يوم كانت من منازل بنو محارب بن عمرو بن وديعة ومنازل لنكرة بن لكيز بن أفصى...
- وأما منازلهم الاخرى فكانت في مكة في الظهران وهو وادي نزلت نكرة بن لكيز بن أفصى فيه (ينظر ملحق ٢)

#### ديانتهم:-

- دان اهل البحرين قبل الاسلام بعدد من الديانات منها الوثنية والنصرانية واليهودية والمجوسية والاسبذية وغيرها. وقد دخلت بعض تلك الديانات الى البحرين بحكم موقعها التجاري وصلتها بالاقطار الاخرى وسنتكلم عن هذه الديانات بالتتابع.
- ١- الوثنية:- وذكرت المصادر الاصنام التي عبدت من قبل قبيلة عبد القيس والتي ينتمي اليها بنو لكيز بن افصى بن عبد القيس وهي:-
- أ- الصنم ذو اللبا :-وكان في المشقر وسرنة بنو عامر بن الحارث بن عبد القيس<sup>(٤٧)</sup> وكانت له تلبية على النحو التالي ((لبيك اللهم لبيك، لبيك رب فأصرفن عنا مضر

(٤٠) ياقوت الحموي، المصدر نفسه ، ١٥٠/٥.

(٤١) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٢٠٥/٣.

(٤٢) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٤٣٨/٤.

(٤٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٧٥٤/٢.

(٤٤) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٤٢٣/٢.

(٤٥) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٢٥٨/٥.

(٤٦) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ٣٩٣/٥.

(٤٧) ابن حبيب، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو، (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)، المحبر (محقق) ايلزة ليختن، (دار

وسلمن لنا هذا السفر واكفنا اللهم ارباب هجر<sup>(٤٨)</sup> وفي تاريخ دروزه<sup>(٤٩)</sup> ان هذا الصنم كان يدعى المشقر ولعله اخذ هذه التسمية من المشكان الذي كان فيه ذو اللبا وهو المشقر.

ب-الصنم قيس<sup>(٥٠)</sup>: - وكان في حجر، ثم نقل الى اوال في البحرين وأطلق عليه أسم المحرق وذلك لان القرابين البشرية كانت تقدم اليه وهي محروقة<sup>(٥١)</sup>، فغلب عليه اسم المحرق ولا زالت في البحرين الى الان جزيرة تسمى المحرق ويعتقد انها نسبت الى هذا الصنم ونسبة الى الصنم قيس سميت- قبيلة عبد القيس- وربما سمي امرؤ القيس نسبة الى هذا الصنم ايضاً، اما جواد علي فيقول<sup>(٥٢)</sup> ((: قيس اسم صنم قديم نسبت عبادته وصار علماً لاشخاص ويعتقد أيضاً أن قيساً هذا له علاقة " بقوس" وربما كان اسم الهة ادم والقبائل العربية (ال اخرى))

ويلاحظ ان مناطق البحرين الحالية وتسميات مدنها وقراها وجزرها مثل المنامة وعوالي والمحرق وعذارى كلها اسماء الاماكن مقدسة وتتعلق بالشعائر الدينية الوثنية، ومن هنا اطلق على البحرين اسم الارض المقدسة<sup>(٥٣)</sup>، فالمنامة مكان النوم والراحة وهي وتدعى احياناً بالمنعمة، وعوالي معبد في مرتفع عالٍ من الارض، والمحرق من الحريق.

واحتراق الجثث المقدمة قرابين للالهة وعذارى مكان الاستحمام العذارى وهذه الالفاظ لها دلالات جنائزية، وطقوس دينية مما يحتملنا على القول : إن الصنم قيس كان موجوداً على هذه الارض وأن عبد القيس عبدته. وهناك اصنام اخرى عبدها بنو عبد القيس في البحرين ومنها الصنم "عوض<sup>(٥٤)</sup>" وكان من اصنام بكر بن وائل واطق عليه اسم المحرق<sup>(٥٥)</sup> ايضاً.

الافاق الجديدة- بيروت)، ٣١٧/١.

(٤٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤٥/٤.

(٤٩) دروزه، محمد عزة بن عبد الهادي، (ت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، تاريخ الجنس العربي، (بيروت: المكتبة العصرية)، ١٠٢/ ٥.

(٥٠) جواد علي، (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، (دار الساقى)، ط ٤، ٢١٤/١١.

(٥١) علي، المصدر نفسه، ٢١٤/١١.

(٥٢) علي، المصدر نفسه، ٢٨٧/١١.

(٥٣) ابن الكلبي، الاصنام، ١ / ٧٢.

(٥٤) ابن الكلبي، الاصنام، ٤٣، جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ١٠٢/١١.

(٥٥) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢١٤/١١.



والصنم اوال الذي نسبت اليه جزيرة اوال في البحرين<sup>(٥٦)</sup> وعبدت عبد القيس الصنم اوال مع قبيلة بكر بن وائل وتشير المصادر الى ان الجاهلين اقتبسوا عبادة الاصنام والاولثان من الامم المجاورة وان جميع الاصنام التي عبدت في البحرين كانت شأن اصنام الجاهلية تقرهم زلفى الى الله، وظاهرة الانتساب الى الاصنام واضحة ومألوفة على ارض الجزيرة العربية ومنها عبد القيس وامرؤ القيس وعبد اللات وعبد مناف<sup>(٥٧)</sup> ولا بد لنا ان نذكر الصنم جلسد<sup>(٥٨)</sup> الذي كان يعبد قديماً. وقد ذكره الشاعر المثقب حين قال :

فبات يجتاب شقارى كما      بيقر من يمشي الى الجلسد

وكتن للعرب حجارة تطوف بها يسمونها "الانصاب" ويسمون الطواف حولها دوار  
وقد اشار المثقب العبدى الى ذلك فقال<sup>(٥٩)</sup>:-

يطيف بنصبهم حجن صغار      فقد كادت حواجبهم تشيب

وكان للاصنام بيوت يتقربون اليها ويطوفون بها وينذرون حولها وكان عبد القيس يحبسون عليها وربما حجت العرب اليها وجاءتها القبائل الاخرى الى مناطق حجر والمشرق<sup>(٦٠)</sup>.

٢- النصرانية :- تسربت النصرانية الى البحرين على يد البعثات التبشيرية المسيحية وقد ساعد ذلك النواحي التجارية خصوصاً من ناحية العراق<sup>(٦١)</sup>، ولقد دان المناذرة بالنصرانية قبل عبد القيس<sup>(٦٢)</sup> وكان المذهب النسطوري هو السائد في البحرين<sup>(٦٣)</sup> وفي مطلع القرن الثالث الميلادي وفدت بعثة مسيحية الى البحرين وبذلك اصبحت الحيرة والبحرين تتبعان المسيحية وعلى ذات المذهب النسطوري. وانتشرت المسيحية وبكثرة في قبائل ربيعة،

(٥٦) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ١١ / ٢١٤.

(٥٧) علي، المصدر نفسه، ١١ / ٣٦٩، ابن الكلبي، الاصنام، ٣٢.

(٥٨) ابن الكلبي، الاصنام، ١٠٨، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ١١ / ٣٠٥.

(٥٩) ابن الكلبي، الاصنام، ٤٢.

(٦٠) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ١١ / ٢٨٦.

(٦١) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت ٩٥٧هـ / ٣٤٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١ / ٨٩.

(٦٢) شيخو، لويس شيخو اليسوعي، (ت ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م)، النصرانية وادابها بين عرب الجاهلية، ط ٢، (دار المشرق)، ١ / ٧١.

(٦٣) شيخو، المصدر نفسه، ١ / ٧١.

فأبن قتيبة يقول ((كانت النصرانية في ربيعة وغسان وقضاة واعتنقت عبد القيس النصرانية وكذلك بكر بن وائل وكان من اشراف النصارى عند ظهور الاسلام الجارود العبدي سيد عبد القيس وقد اسلم بعدد ذلك وحسن اسلامه.

وقد تمركزت النصرانية على ارض البحرين وفي مناطق هجر وقطر ودارين وسمماهيح<sup>(٦٤)</sup> ففي قطر كانت اسقفية وتسمى بيت قطرايا وكان على قطر اسقف هو توما، اما دارين فقد تأسست اسقفيتها عام ٤٠١م<sup>(٦٥)</sup> وفي حجر كانت اسقفية اخرى ويتبعها الخط ومن هنا ندرك ان الاديرة والكنائس والاسقفيات انتشرت في البحرين ومناطق عبد القيس كما كانت منتشرة في الحيرة<sup>(٦٦)</sup>.

٣- اليهودية:- وتسربت الى البحرين عن طريق التجارة ونظراً لشدة طقوسها الدينية لم تلق رواجاً بين العرب بشكل واسع، فلم يكن لليهود هجر اثر واضح قبل الاسلام ويبدو انهم قد عملوا في ميادين التجارة والصناعة. ويرد ذكر اليهود ودفعهم الجزية في الكتب المتبادلة بين الرسول عليه الصلاة والسلام واهل البحرين وعبد القيس فقد ارسل المنذر بن ساوى العبدي والي البحرين كتاباً الى الرسول بإسلامه وتصديقه وقال (( اين قرأت كتابك على اهل حجر فمنهم احب الاسلام واعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فأحدث لي في ذلك امر))

ويروى ان الرسول (صل الله عليه وسلم) رد عليه بكتاب فيه " ومن اقام على يهوديته او مجوسيته فعليه الجزية". ومن هذه الكتب المتبادلة بين الرسول عليه الصلاة والسلام وحكام البحرين تبين لنا ان اليهودية تواجدت قبل الاسلام في منطقة البحرين وخاصة في ارض هجر.

(٦٤) سماهيح : هي اسم جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين والسمهيج هو الماء السهل العذب، ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ٣/ ٢٤٦، والسمهيج هو اللبن الحلو الدسم وارض السمهيج هي الارض الواسعة السهلة، ينظر: ابن منظور، حمد بن مكرم بن علي، (٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر) ج٢/ ٣٠١.

(٦٥) شيخو، النصرانية وادابها بين عرب الجاهلية، ٧١.

(٦٦) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٥/ ٢٨٤.

٤- المجوسية :- دخلت الى البحرين من ارض فارس<sup>(٦٧)</sup> وكان في منطقة هجر كثير من المجوس<sup>(٦٨)</sup> ولهم نفوذ لقربهم من امبراطورية الساسانيين<sup>(٦٩)</sup> وكان لهم مرزبان فارسي<sup>(٧٠)</sup> ويقال انه اسلم ومعه قتل من قومه بعد ان كتب الرسول عليه الصلاة والسلام كتاباً الى مجوس هجر وجاء فيه " اما بعد من شهد منكم ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فله مثل ما لنا، وعليه ما علينا، ومن أبى فعلية الجزية على كل رأس دينار على الذكر والانثى ومن فليأذن بحرب من الله ورسوله" وتسربت المجوسية الى اليمن واليمامة وعمان وفي الاخبار انها تفشت في بني تميم جيران عبد القيس ولذا قال قيم اوس بن حجر.

والمجوسية فيهم غير منكورة فكلهم لابيهم ضيزن<sup>(٧١)</sup> سلف

وكان المجوس شأن اليهود يعملون في التجارة والصناعة والزراعة وتعاليم المجوسية تدن بالنور والظلمة والخير والشر فالخير من فعل النور والشر من فعل الضلمة، وهم يعبدون النار<sup>(٧٢)</sup>. ومن المعلوم ان هذه الديانة تتعارض واخلاق العرب وعاداتهم ولذا فان اتباعها قليلون وكان المجوس كاليهود يؤدون الجزية<sup>(٧٣)</sup>. أما الديانة الاسبذية<sup>(٧٤)</sup> والتي عرفت في بني تميم فأغلب الظن انها ذات المجوسية اذ لم ترد معلومات مفيدة حول هذه الديانة وتعاليمها، وقد اشتقت اسمها من الانسب وهو الحصان، واطلق عليها عبادة الخيل، ويقال: أنه دان بنو عبد الله بن دارم من تميم، وفي بعض المصادر أن المنذر بن ساوي كان اسبدياً<sup>(٧٥)</sup>، ويذكر

(٦٧) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، (بيروت: دار مكتبة الهلال)،

٨٧/١، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢٦٩/١٢.

(٦٨) البلاذري، المصدر نفسه، ٨٧.

(٦٩) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢٦٩/١٢.

(٧٠) البلاذري، المصدر نفسه، ٨٥/١.

(٧١) الضيزن : هو أن يأتي الرجل أمه وخالته، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢٠٦/١٠.

(٧٢) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج ١٢، ص ٢٦٩.

(٧٣) علي، المصدر نفسه، ٢٦٩/١٢.

(٧٤) علي، المصدر نفسه، ٢٧٠/١٢.

(٧٥) ابو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن كثير، (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، البداية والنهاية، (محقق

علي شيري، ط ١، (بيروت: دار احياء التراث العربي)، ٣٦٠/٦.

ابو عبيدة أن أسبذ قائد فارسي لكسرى على البحرين، واسبذ كذلك قرية في هجر<sup>(٧٦)</sup> ويقول جواد علي: إنه لا علاقة بين المجوسية والاسبذية، ورأيه أن الاسبذية تعني الفرسان وان المنذر بن ساوى كان أسبدياً أي بدرجة فارس وهي من درجات الشرف والرفعة في الجيش الساساني وقد حكم المنذر البحرين من قبل الاسلام ويتضح لنا ان الاسبذية رتبة عسكرية فارسية وهي للرجل الفارس الذي يركب الفرس والحصان ولا يخفى مايلقاه الفارس من مكانه وقداسة

ولهذا حدث تحريف وتداخل بين رتبة الفرس والحصان، وديانة الفرس فأصبحت الرتبة لتقديس الفرس وعبادة الخيل، ولذا قيل أن الاسبذية هي عبادة الخيل.. والا فأين تعاليم هذه الديانة واتباعها وقادتها؟ الامر الذي يجعلنا نمضي الى الرأي القائل بأنها رتبة عسكرية لا ديانة أساسية. وعرفت أرض عبد القيس التوحيد والوحدين بين العرب كان الكثيرون<sup>(٧٧)</sup> منهم وأشار القرآن الكريم<sup>(٧٨)</sup> الى هذا (( ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله)). وورد ذكر الله وقدرته ومشينته في شعرهم فالمثقب يقول:-

وأيقنتُ ان شاء الاله بأنه سيبلغني اجلادها<sup>(٧٩)</sup> وقصيدُها<sup>(٨٠)</sup>

وفي العقد الفريد، ان رثاب الشين كان محن وحد الله في الجاهلية وفيه قال الشاعر  
رثاب داني للبرية كلها بمثل رثاب حين يخطر بالسمر

وكان رثاب الشين وبحيرا الراهب على دين المسيحية ويروى انهما كانا من الموحدين ويعود السبب في أمر التوحيد والوحدين الى نواحي الفكر والحكمة عند الشنبيين والنكريين وهكذا تأثرت منطقة البحرين وأرض عبد القيس بمختلف الديانات مسيحية ويهودية ومجوسية ودان ارباب الفكر والحكمة بالتوحيد وقد عرفنا أن عبد القيس كانوا وثنيين. وعندما جاء الاسلام وجد بين عبد القيس عقولاً ترحب بنوره وصدوراً تتعاطف مع سلامة المشبع بحرية الانسان، وعدله الذي تقنقه بقية الاديان، فسارعوا الى اعتناقه وسافرت وفودهم

(٧٦) ياقوت، معجم البلدان، ١/١٧١.

(٧٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/٥٥٨.

(٧٨) سورة العنكبوت، الآية ٦١.

(٧٩) ديوان المثقب، ١٠١: اجلادها يعني يداها ونفسها.

(٨٠) ديوان المثقب، ١٠١: قصيدها تعني سعتها ولحمها.

الى المدينة وكان عددهم في الوفادة الاولى قرابة العشرين<sup>(٨١)</sup> رجلاً برئاسة الاشبح<sup>(٨٢)</sup> ((المنذر بن الحارث)) وعددهم في الوفادة الثانية ستة عشر رجلاً<sup>(٨٣)</sup> برئاسة الجارود. وبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وارتداد القبائل عند الاسلام تمسك العبيدون بالاسلام بفضل جهود الجارود العبيدي الذي كان حسن الاسلام، صلباً على دينه، وقاتل العبيدون المرتدين مع العلاء الحضرمي في هجر قتالاً مجيداً<sup>(٨٤)</sup>

### المبحث الثاني

#### أيامهم:-

عرفت الجزيرة العربية اياماً كثيرة من القتال وكانت الاسباب وراء ذلك تقود الى ضنك العيش وفقر الموارد والسيطرة المباشرة على مواطن الخصب والرعاية وعلى اماكن الاستقرار الملائمة وقد شاركت قبيلة بنو لُكيز شأنها شأن بقية القبائل العرب في مختلف الايام والغزوات وعلى شتى النواحي والجبهات فحاربت الفرس ورفضت سيطرتهم وتنازعت اسباب البقاء مع قبائل الجزيرة فأخفقت مرة وأصابت مرات ومنها:-

#### ١- ايامهم مع المناذرة (يوم القطيف):-

وسببها يعود الى ان المناذرة كانوا يحاولون فرض سلطانهم وتوسيع رقعة حكمهم ومناطق نفوذهم لذلك تكررت غاراتهم على القبائل العربية ومنها قبيلة بنو لُكيز فقد كانت البحرين زمن الملك عمرو بن هند ولاية تابعة للحيرة<sup>(٨٥)</sup> فقد هي احد شعراء القبيلة الملك عمرو فغضب غضب شديد وكان ملوك المناذرة معروفين بسرعة الغضب وتملك الانفعال منهم بشدة كما انهم يأخذون بالوشايات وبسبب ازمتهم وكبريائهم قاموا بغزوهم للتأديب وأن يوم القطيف هو واحد من الايام التي اغار فيها المناذرة على بنو لُكيز وانزلوا بهم خسائر فادحة وفرقوا قبائلهم المتحالفة مما أدى الى تمرد بطون القبيلة على ملك الحيرة والشاعر المنقّب يؤكد تمرد النكريين في عمان وان كتيبة الجاوء هي التي وضعت حداً لهذا التفرد واخضعت

(٨١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٣٨/١.

(٨٢) ابن سعد، المصدر نفسه، ٢٣٩/١.

(٨٣) ابن سعد، المصدر نفسه، ٨٢/٦.

(٨٤) البلاذري، فتوح البلدان، ٨٥-٨٧.

(٨٥) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، الصحاري، الانساب، ١١٦/١.



القبيلة وقد اوقع النعمان ضربات قاسية فنكل واوجع واخذ عدداً من الاسرى.. وقد ثار لُكيز<sup>(٨٦)</sup> على النعمان الثالث الملقب بأبي قابوس. كانت الحرب مع المناذرة حرباً سياسية عدائية لا هوادة فيها ولا لين فالقبائل العربية تأنف من الذل وترفض الاهانة وكان الشعراء على لسان قبائلهم يهاجمون المناذرة.

## ٢- أيامهم مع قبيلة لجيم:-

لُجيم قبيلة عدنانية ونسبها يعود الى ربيعة، ومن بكر بن وائل فهي لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغمي بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(٨٧)</sup> التقى الطرفان في ارض ذي طريف<sup>(٨٨)</sup>.. وقد استعرت المعركة بسبب الحقد واشتد القتال واستخدم الطرفان النبال والسهم والرمح ثم استلقت السيوف لتذيق الابطال طعم الردى. وقد اشتركت النساء في المعركة وبكت بمرارة وحرقة قتلى الطرفين. وبعد هذا كله في النهاية تذكر الطرفين ما بينهما من دشأبح القرى واواصر الصداقة فيحل الوئام وتنتهي المعركة ورفرفت راية السلام. كان سبب الحرب حقداً دفين بين القبيلتين وأغلب الظن ان قبيلة نكرة من لُكيز هي التي شاركت في القتال.

## ٣- أيامهم في ذات الرمث<sup>(٨٩)</sup>:-

هي حرب دارت بين القبيلة وبين بني القين من قضاة استخدمت فيها الرماح العوالي مما يدل على اهمية هذه الاداة الحربية زمن الجاهلية ان احد شعراء بني لُكيز يذكر المعركة وتفاصيلها في شعره ذاكراً هذه الرماح فيقول

بذات الرمث إذ خفضوا العوالي      كان ظباتها لهبان جمر

وقد اشتهر بنو محارب من عبد القيس بأنهم اشداء اقوياء واسمهم يدل على الحرب والقتال . يقول شاعرهم أبن الشجري:-

معاقلنا في الحرب جرد كأنها      اجادل في جو السماء كواسر  
وسمر من الخطى ذات اسنة      وبيض كأمثال البروق بواتر

(٨٦) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢١٤/١.

(٨٧) ابن حزم، المصدر نفسه، ٣٠٩/١.

(٨٨) موقع في البحرين كان لهم وقعة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٨٧/٤.

(٨٩) الرمث : مرعى من المراعي، ياقوت، معجم البلدان، ٣٩٨/١.



٤- أيامهم في عينين<sup>(٩٠)</sup>:-

وهي حرب جرت بينهم وبين بني منقر وجرب في البحرين حيث خرج بني منقر ممتارين فرضت لهم بنو عبد القيس فاستعانوا بني مجاشع فحموهم واستنقذوهم، وبنو منقر هم بنو الحارث بن عمر بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرّ ابن ادمن عدنان.

## ٥- أيامهم مع الفرس أيام سابور ذي الاكتاف:-

هاجم ابناء القبيلة من عبد القيس سواحل بلاد فارس<sup>(٩١)</sup> فغلبوهم ومكث الفرس حيناً من الزمن لا يغزون في احد لصغر ملكهم وعندما ترعرع سابور كزن جيشاً عظيماً عبر به البحر وعمل فيهم السيف وقتل الكثير من عبد القيس واجتاح قبائل تميم وبكر ووائل. هذا الهجوم الذي قامت به القبيلة جاء نتيجة ضيق المعاش وضنك الحياة كما يشير الى ذلك جواد علي اما المصادر الاخرى تؤكد ان امرئ القيس ملك الحيرة اوعز لبني عبد القيس وقبائل اخرى في مهاجمة السواحل الفارسية واحتلالها طمعاً في امبراطورية عربية واسعة.

## الحياة الاجتماعية:-

عرفت جزيرة العرب لوني من حياة القبيلة، قبائل ترتاد مساقط الغيث، وتأتي منابت الكأ وتسوق ابلها، وترعى ماشيتها، وتستخدم خيولها في الغارات والغزوات منهم اهل الوبر، وقبائل استقرت في اماكن معينة، ونبت القلاع والحصون وزرعت الارض وتاجرت مع غيرها وعرفت صناعة بعض الاشياء فهؤلاء اهل المدر.

ولذلك لا يمكننا التسليم بأن كل القبائل في الجزيرة العربية كانت رعية بدوية، وانما توزع بعضها في طبقات حضارية متباينة المستوى ومن هذه القبائل قریش وطی وعبد القيس<sup>(٩٢)</sup> كذلك فإن الجزيرة العربية ليست كلها صحراء ففيها السهول والجبـال والهضاب والوديان، وفيها كذلك المناطق الساحلية فكانت اليمامة والبحرين من المناطق الساحلية وقد

(٩٠) الدمشقي : عمر بن رضا بن محمد، (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديث، ط٧، (مؤسسة الرسالة)، ١١٤٧/٢

(٩١) ابن الاثير، الحسن بن علي بن أبي الكرم محمد بن عمر عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام، ط١، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧)، ٣٩٨/١. علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢٩٠/٤.

(٩٢) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٨٦/١، ٢٧١/٢.



استقر فيها بنو عبد القيس وبنو حنيفة وكانتا تترخان بالقرى والادوية والعيون<sup>(٩٣)</sup> ومن هنا نرى ان عبد القيس استقرت على ارض البحرين وكانت الى حياة المدن أقرب منها الى حياة الوبر واقامت المدن والقرى وعرفت الحصون والعيون<sup>(٩٤)</sup> وزرعت الارض وتاجرت بمنتجاتها وامتهنت عدداً من الصناعات الخفيفة<sup>(٩٥)</sup> وعبرت البحر ووصلت الى مواطن حضارية مجاورة وبعيدة، فبعد القيس مجتمع مستقر عرف الحضارة وتعامل مع الحضارات المجاورة وكأي مجتمع كان يواجه مشكلات معقدة ويصطدم باتجاهات متشابهة وكانت له حكومة ترعى مصالحهم وتقوم على خدماته لكن الاخبار لا تحدثنا عن نظام الحكومات ولا عن حياة المجتمع وطبقاته والذي ندركه أن بنو عبد القيس كانت لهم شخصية بارزة المعالم واضحة الاتجاه وان مجتمعها قوي متماسك كثير الرجال غزير الموارد وتنتقل لنا المصادر أن الاشج وهو المنذر بن الحارث<sup>(٩٦)</sup> ترأس وفد عبد القيس الى النبي (صل الله عليه وسلم) في الوفادة الاولى والجارود ترأس وفداً آخر في الوفادة الثانية<sup>(٩٧)</sup>. ومن اخبار تلك الوفود ندرك ان عبد القيس عرفت نظام الحكومة ففيها الحكام والزعماء ورؤساء الوفود ومع هذا فقد كان لكل قبيلة او بطن من البطون مجلس محلي فيه الشيوخ والسادة وهم يمثلون بأوامر الحكومات والامراء وتكونت طبقات المجتمع هذه القبيلة من الطبقة الحاكمة وهم السادة الاشراف والمحاربة وهم موضع اعتزاز القبيلة وفخرها والطبقة العامة التي تقوم بالزراعة والصناعة والتجارة وطبقة العبيد والرقيق رجال هذه القبيلة محاربين صارمين ولهم ولع في الانتقام ويحارب ابنائها كل من يحاول استعبادهم

فأبن القبيلة برمح وسيفه يصون حقوقه ويحفظ مكانته، يربون الخيول، ويصنعون السيوف ومختلف الاسلحة ولكنهم لا يحاربون من اجل السلب والغزو وانما في سبيل الحرية وطلب الوحدة وبقيت هذه الخصلة الجيدة حتى العصر الاموي، ويمتاز رجال القبيلة بصفات

(٩٣) الاصطخري، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله، (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، المسالك والممالك (بيروت: دار حامد ليدن)، ٥٢/١.

(٩٤) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م)، تاريخ الرسل والملوك، ط ٢، (بيروت: دار التراث)، ٥٩٨/٢.

(٩٥) الزبيدي، تاج العروس جواهر القاموس، ٣/٣٨٠.

(٩٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/٤١١.

(٩٧) ابن سعد، المصدر نفسه، ٥/٤٠٧.



اخلاقية<sup>(٩٨)</sup> سامية واهمها: الكرم والوفاء والاباء والمروءة والامانة ويخبرنا المثقب عن ضيف طرق بابيه في ليلة مطرة وقام اليه يلقاه بالترحاب وينحر له ناقة سمينه<sup>(٩٩)</sup>:-

فلما أتاني والسماء تبلى فلقيتُه أهلاً وسهلاً ومرحباً

فالعربي وأن انتقل الى الحاضرة بقي الكرم عنده من اهم خصاله. وفي ميدان الفكر والمعارف القديمة فقد اخذ بنو عبد القيس ويطونها حظ وافر منها نظراً لموقعها الممتاز بين حضارات قديمة وجمال البيئة والطبيعة فيها بسبب الاجناس التي سكنت وحطت فيها ولانها كانت ملتقى الديانات الوافدة والمهاجرة كما انها كانت مركز اقتصادي وخاصة النشاط التجاري فقد عرفت الكتابة والترجمة وفنون اخرى كالغناء والرسم والتمثيل<sup>(١٠٠)</sup> فقد ارتادت الحيرة ذات المركز العلمي والوطن الحضاري وتأثروا بالمراسيم والعادات في بلاد فارس بل كانت حضارة الفرس غالبية على إقليم العراق والجزيرة منذ عهد الساسانيين<sup>(١٠١)</sup>

كما عرفوا الكفالات والعقود المكتوبة فالممزق ينفي اشتراكه مع بعض القبائل بكفالة ملزمة عقد مكتوب فيقول:-

فلا انا مولا هم ولا في صحيفة كفلت عليهم والكفالة تعتقي

وقد امتازوا ابناء هذه القبيلة بالحكمة والفكر فالجارود كان حكيماً وخطيباً وشاعراً<sup>(١٠٢)</sup> ورثاب الشني وبحيرا الراهب حكيمان<sup>(١٠٣)</sup> والاشج صاحب حلم واناة<sup>(١٠٤)</sup>، والمثقب الشاعر رسول سلام ولعل سرعتهم في قبول الاسلام وصعوبة ارتدادهم عنه يدل على صفاء الذهن وتنظيم الفكر عندهم وفي معرفتهم للوفود والسفارة بين القبائل والملوك وقيامهم بالدعوة الى السلم والاصلاح، وقد اشتهر ابناء هذه القبيلة بالحركة الشعرية والادبية وبرزمتهم شعراء

(٩٨) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٩/١٧.

(٩٩) علي، المصدر نفسه، ٩٢/١٨.

(١٠٠) النويري، احمد بن عبد الوهاب، (ت ٧٣٣هـ / ١٣٢٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط ١، (القاهرة: دار الكتب-)، ٤٠/ ٣.

(١٠١) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ١٦٤/٥.

(١٠٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٠٧.

(١٠٣) المسعودي، مروج الذهب، ٨٢/١-٨٩.

(١٠٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥٥٨.

كثيرون في العصور الاسلامية امثال الصلكان العبدى<sup>(١٠٥)</sup> وزياذ الاعجم واشتهروا ايضاً في الخطابة والبلاغة منها آل رقة وآل صوحان<sup>(١٠٦)</sup>. كل ما ذكر ان دل على شيء فإنما يدل على المكانة البارزة للقبيلة بين القبائل وظلت تمثل هذه المكانة بعد الاسلام.

#### المرأة ودورها الاجتماعي:-

لم تكن المرأة بأقل مكانة من الرجل في الحياة الاجتماعية فتمتع بنصيب وافر من التقدير والاحترام، فقامت على خدمة بيتها وتربية أولادها وعملت في ميدان الصناعة والنواحي الاقتصادية الاخرى. وخرجت المرأة الى الحروب وشاركت في القتال وتحميس الابطال وفخرت بشجاعة الفرسان، وافتتح اكثر شعراء القبيلة قصائدهم بالحديث الى المرأة والتودد اليها. وتسمى بعضهم بأسمها فالشاعر ثعلبة بن عمر يطلق عليه ابن ام حزنة<sup>(١٠٧)</sup>، والمرأة لديهم كانت تعتني بجمالها كما أنها سيدة ثرية وتهتم بسحرها وزينتها لم لا فموطنهم هو مخزن لأدوات الزينة واسبابها كالمسك واللؤلؤ والبرد<sup>(١٠٨)</sup>. واشتهرت من نسائهم مارية بنت الجعيد وبحر بنت الجارود<sup>(١٠٩)</sup> وأم شيب.. وكان للمرأة دور في القتال والحرب تنثير الحماسة وتزرع الثبات وتلهب الحمية في النفوس فالكرام هم الذين يدافعون عن عرضه وشرفهم وكان المرأة الشاعرة في القبيلة تزهو بقومها وتحثهم في شعرها على الثبات والاصرار في لقاء العدد فكانت بحق خير سند لرجال القبيلة تقوم بواجباتها في المنزل وتؤدي دورها على اكمل وجه تلك هي المرأة في الجاهلية وفي الاسلام مصنع للرجال فأن هي وهنت وتخاذلت تهاوت دعائمه.

#### المبحث الثالث

#### موقفهم من الاسلام ودخولهم الى النبي (صل الله عليه وسلم):-

في بداية ظهور امر النبي محمد (صل الله عليه وسلم) فأن قبائل عديدة أخذت تتبع اخباره فمنهم من لم يسلموا لأسباب مختلفة وهؤلاء هم الاغلبية أما القلة فهم من دخلوا في الاسلام طائعين غير مكرهين عليه ومن هؤلاء قبيلة عبد القيس التي دخلت الاسلام منذ وقت

(١٠٥) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٩٩/١.

(١٠٦) الصحاري، الانساب، ١١١٢.

(١٠٧) ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية، (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)، من نسب لأمه من الشعراء، ٢٤/١.

(١٠٨) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٣٦٥/٣.

(١٠٩) العفيفي، عبد الله، (ت ١٣٤٦هـ / ١٩٤٤م)، المرأة العربية في جاهليتها واسلامها، ط ٢، (السعودية: مكتبة المدينة المنورة)، ٢٩/١.



مبكر ومهدت لدخول أغلب سكان البحرين آنذاك في الاسلام حتى اصبحت هذه المنطقة هي منطقة تدخل في الاسلام بعد المدينة المنورة وقبل فتح مكة وهم ايضاً من بنو مسجد جواثا<sup>(١١٠)</sup> والذي جاء خبره في البخاري حيث قال: (( عن ابي جمرة الضبعي عن ابن العباس انه قال : ان اول جمعة جمعت بعد جمعة مسجد رسول الله في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين)).. ويقول النبي محمد(صل الله عليه وسلم) عند وفادتهم الرسمية عليه في المدينة المنورة : (( يا معشر الانصار أكرموا إخوانكم فأنهم أشباهكم في الاسلام، اشبه شيئاً اشعاراً وإيثاراً، أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين اذا ابى قوم ان يسلموا حتى قتلوا))<sup>(١١١)</sup>. وتعود قصة بدء اسلام عبد القيس وباقي اهالي البحرين الى ما قبل هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة وقبل ان ذلك كان سنة الهجرة الى المدينة وهي أن المنذر بن عائد بن الحارث العبدي ( الذي لقبه النبي صلى الله عليه وسلم " بالاشج" )<sup>(١١٢)</sup> وكان صديقاً لراهب ينزل بدارين فكان يلقاه في كل عام فأخبره بأن نبياً يخرج بمكة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وبين كتفيه علامة ويظهر على الاديان وبعدها مات هذا الراهب وعند سماع الاشج بخبر النبي محمد صل الله عليه وسلم بعث بأبن أخته وزوج ابنته عمرو بن عبد القيس ببعض التمر والملاحف وارسله الى مكة للتجارة واوصاه بالتحقق من امر النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام . (وهناك عدة روايات تدل على الاتصال بين البحرين والحجاز في الجاهلية خاصة في مجال التجارة فقدم عمرو مكة واتى على النبي عليه الصلاة والسلام فأعطاه تمرًا وقال هذا صدقة لم يقبله فبعث اليه بغيره وقال هذا هدية<sup>(١١٣)</sup> فقبله وتلطف حتى نظر الى ما بين كتفيه فدعاه النبي ( صلى الله عليه وسلم) الى الاسلام وعلمه سورة الفاتحة وسورة العلق وقال له أدع حالك الى الاسلام ثم رحل الى هجر وبحوزته كتاب من الرسول الى جماعة عبد القيس فلما وصل كتم اسلامه اياماً فأطلعت عليه امرأته وهو يصلي ويقرأ فأنكرت عليه ذلك

(١١٠) جواثا: قرية مدرسة في الاحساء معلوم موقعها وقد تم التتقيب عن ما يعتقد بأنه المسجد المذكور وبفد اليه الكثير من الزوار والسياح وقيل ارتدت العرب كلها بعد النبي الا اهل جواثا، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٧٤/٢.

(١١١) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢١/٧.

(١١٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣١٤/١.

(١١٣) ابن سعد، المصدر نفسه، ٥٦٤/٥.



وذكرته لأبيها فقالت: أنكرت بعلي منذ قدم أنه يغسل اطرافه ويستقبل الجهة فيحني ظهره مرة ويحني جبينه مرة، ذلك ويدنه منذ أن قدم، فتلقيا فتحدثا فوقع الاسلام في قلب الاشج ثم قام الى قومه من عمر ومحارب بكتاب رسول الله فقرأه عليهم فوقع الاسلام في قلوبهم ثم بعد الفتح وبعد أن راسل النبي صل الله عليه وسلم الملوك والامراء في اصقاع الارض وبعد انتشار الاسلام قامت عبد القيس بوفادتها الرسمية الاولى على الرسول صل الله عليه وسلم ويرأس الوفد النذر بن عائذ ((الاشج)) وقد اختلف الرواة في عدد الوفد واقلهم هو ما ذكره ابن حجر<sup>(١١٤)</sup> بأنهم كانوا ثلاثة عشر راكباً وقد ذكر ابن سعد<sup>(١١٥)</sup> أن النبي صل الله عليه وسلم هو من طلب من الاشج ان يرسل وفداً من البحرين يأتيه بالمدينة وكذلك النويري<sup>(١١٦)</sup> ذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام كتب الى اهل البحرين ان يقدم اليه عشرين رجلاً فقدموا عليه يرأسهم الاشج ولهذه الوفادة روايات طويلة وتفاصيل كثيرة. وقد كان لهم وفادة ثانية اسلم فيها الصحابي الجليل الجارود بن عمرو بن المعلا وقد كانت هناك شخصيات من قبائل بحرانية اخرى مثل مسلمة بن عياض الازدي والجارود<sup>(١١٧)</sup> كان كما ذكرنا من زعماء وخطباء البحرين وهو الذي في ايام الردة وبعد ردة بكر بن وائل وتميم في البحرين قام خطيباً فقال : تعلمون انه كان لله انبياء فيما مضى؟ قالوا نعم، قال تعلمونه او ترونه؟ قالوا لا بل نعلمه، قال فما فعلوا؟ قالوا ماتوا قال فأمن محمداً مات كما ماتوا وان اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله، قالوا ونحن نشهد أن لا اله الا الله وأن محمد عبده ورسوله

وقد ثبت عبد القيس على الاسلام أيام الردة حتى حين حاصر المرتدون جماعة منهم في قرية جواثا أرسلوا رسالة شعرية يطلبون فيها النجدة من خليفة المسلمين آنذاك وغيره من أمة الاسلام في مدينة رسول الله وهي قصيدة لعبد الله بن حذف جاء في مطلعها:-

الا ابليكم أبا بكر رسولاً      وفتيان المدينة أجمعينا  
فهل لكم الى قوم كرام      قعود في جواثا محصرينا

(١١٤) ابن حجر العفلاقي، ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢هـ / ٤٤٨م)، الاصابة في تمييز

الصحابة، (محقق) عادل أحمد، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١٩٩

(١١٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/٥٥٧.

(١١٦) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ١٨/٩٦٥.

(١١٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢/٢٨٥.

ومن صحابة رسول الله (صل الله عليه وسلم) من بنو هذه القبيلة وبطونها أشهرهم الاشج والجارود أبان حيان وحكيم بن جبلة وأبان المحاري و أبو خيرة الصباحي وغيرهم<sup>(١١٨)</sup>.

دورهم في صدر الاسلام وفي العصر الراشدي والاموي:-

كان لأبناء هذه القبيلة دور كبير ومواقف مشرفة حيث شاركت شخصيات معروفة منها في أغلب فتوحات المسلمين في صدر الاسلام خاصة في فتوحات بلاد الشرق ومنها مشاركاتهم في البويب والقادسية والمدائن وجلولاء والاحواز وفتوحات فارس وخراسان وبلاد ما وراء النهر وبلاد السند وبيكند ووقعة الشعب وفتح السند وفتح افريقيا وقد انتقل الكثير من أهل البحرين للمدن التي انشأها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) آنذاك في العراق وهما البصرة والكوفة وقد كان منهم قاضي البصرة ايام الحجاج عبد الرحمن عبد الحمين بن اذنية وهو من قال له الحجاج ( أنت أكثر كلاماً من الخصم، فقال لأنني أكلم الخصم والشاهدين<sup>(١١٩)</sup>). وفي فترة الفتن التي حدثت كان لهم دور كبير في وقفهم الى جانب الامام علي (عليه السلام) فقد كانت من ابرز المشاركين في الجيش وكان ابرزهم ابن الاشج على أهل هجر في جيش علي يوم حرب الجمل<sup>(١٢٠)</sup> أما في حنين فقد قال الامام علي : (أنتم درعي ورمحي، انتم أنصاري ومجيبوا دعوتي ومن أوثق حي في العرب في زماني) ووقوفهم الى جانب الامام علي (عليه السلام) سبب سخط بني أمية عليهم فأصبحوا من المغضوب عليهم فأهملت البحرين وأصبحت منفى للمعارضين فكانت أرضاً خصبة لكل من أراد الثورة أو الخروج على الحكم منذ عهد الخوارج الى صاحب الزنج الى القرامطة وقد قام عدد من ابناء القبيلة بقيادة ثورات منهم تمرد بنو محارب<sup>(١٢١)</sup> في البحرين على حكم بني امية سنة ٧٨ هـ وقد طلب والي البحرين النجدة من الحجاج في العراق آنذاك لكنه كان مشغولاً بمحاربة الأزارقة الخوارج فأمر عامله في اليمامة بأن يمد والي البحرين بالرجال للقضاء على هذه الثورة.

(١١٨) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ٢١٠/٧.

(١١٩) وكيع، ابو بكر محمد بن خلف، (ت ٣٠٦هـ / ٩٦٦م)، أخبار القضاة، صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه عبد العزيز مصطفى- الناشد المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، (بيروت: عالم الكتب، الرياض: مكتبة المدائن-)، ٣٠٦.

(١٢٠) الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ٤٠/٣، تاريخ الامم والملوك، ط ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ)، ٤٠/٣.

(١٢١) الدمشقي، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٣ / ١٠٤٣.



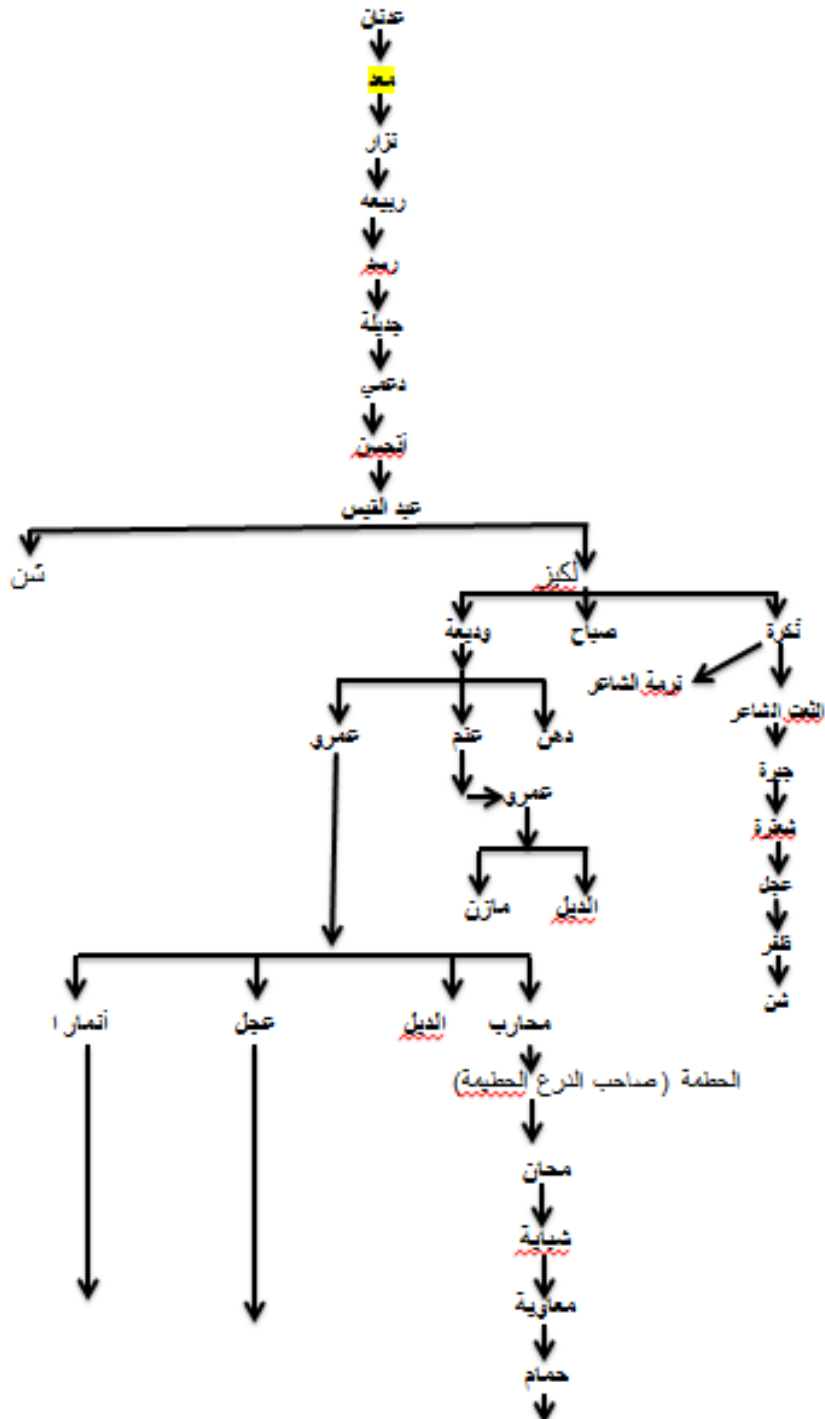
وحركة الريان النكري<sup>(١٢٢)</sup> في القطيف وقد طرد والي البحرين ولكن الحجاج قام بأرسال جيش سنة ٨٠ هـ مكون من ١٢٠٠٠ مقاتل بقيادة يزيد بن أبي كبشة فدخلوا الزارة وقتلوا الريان وصلبوه مع مجموعة من أصحابه وظل مصلوباً حتى قام داود بن محرز في جماعة فأستولى على القطيف وأنزل جثة الريان ومن معه وأمر بدفنهم ثم قضى عليه ايضاً بجيش من الامويين، ثم قاد ثورة في البحرين مسعود بن أبي زينب المحازي بعد وفاة عبد الملك بن مروان سنة ٨٦ هـ فطرد عامل الامويين وسيطر على البحرين وقضى عليه عندما حاول السيطرة على اليمامة وبعده ثار أخوه سعيد وأخضع البحرين لسيطرته لكن سرعان ما سقط نتيجة اختلاف داخلي مع أحد معاونيه، وهكذا ظلت عبد القيس مسيطرة على الاقليم.

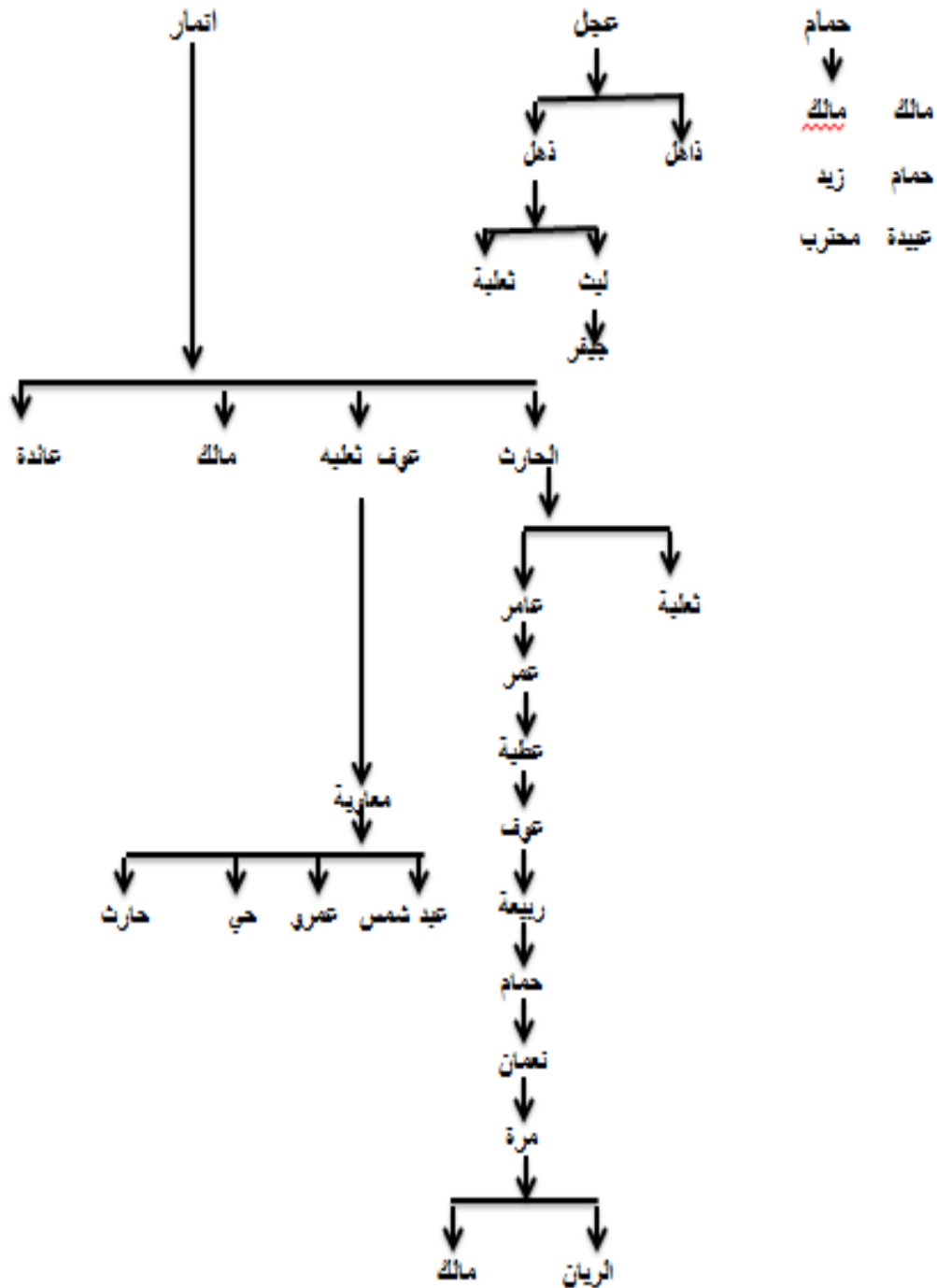
### الخاتمة

يعتبر بنو لُكيز أحد بطون قبيلة عبد القيس بن أفسى وهي من القبائل العدنانية المعروفة بأصالتها. كانت تسكن تهامة ثم هاجرت الى البحرين بسبب خلاف صار بينها وبين قبيلة نمر بن قاسط وكانت لهم منازل كتعددة في البحرين وأشهرها في القطيف، ولقد لعبت هذه القبيلة دور كبير وكانت أقرب لحياة الحضر من البادية. اشتهر ابنائها بأنهم محاربين وخاصة بنو محارب وكانت لهم علاقات وطيدة مع القبائل المجاورة واحياناً تدخل القبيلة في منازعات بسبب ضنك العيش. وقد تميزت بتعدد دياناتها حيث عبدوا الاوثان والاصنام قبل الاسلام، كما ظهرت لديهم النصرانية واليهودية والاسبذية. وعند مجيء الاسلام دخلوا طوعاً وأرسلوا وفودهم الى الرسول (صل الله عليه وسلم)، وعندما حدثت الردة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ثبتوا على دينهم. وأشتهروا بالشعر والخطابة وكانت للمرأة دور كبير وكانت لهم مواقف مشرفة في العصر الراشدي أيام الفتن وفي العصر الاموي ايضاً كان لهم دور بارز.

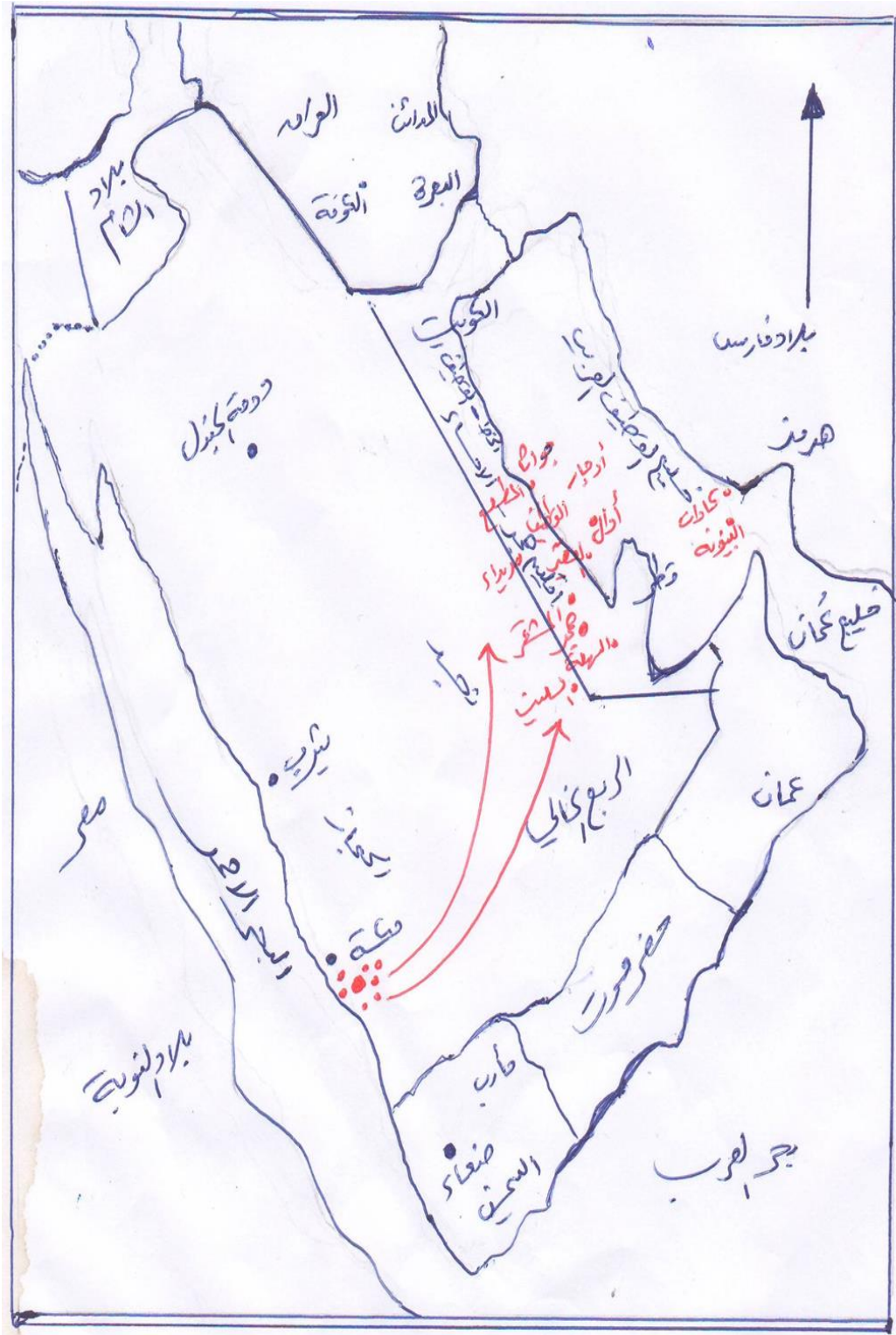
**الملاحق:**

## ملحق رقم (١)

شجرة نسب وبنو أوكيز



ملحق رقم (٢)



## المصادر:

- ابن الاثير، الحسن بن علي بن أبي الكرم محمد بن عمر عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م)، الكامل في التاريخ، (محقق): عمر عبد السلام، ط ١، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧)، ٣٩٨/١.
- أبْن الكلبِي، ابو المنذر هشام بن محمد، (ت ٢٠٤هـ / ٨٦٨م)، نسب نسب معد واليمن الكبير، (محقق) الدكتور ناجي حسن، ط ١، (عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية).
- ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)، المحبر (محقق) ايلزة ليختن، (دار ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية، (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)، من نسب لأمه من الشعراء.
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، الاصابة في تمييز الصحابة، (محقق) عادل أحمد، (بيروت: دار الكتب العلمية).
- أبْن حزم، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي، (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)، **جمهرة** انساب العرب، مراجعة وضبط: عبد المنعم خليل: ط ٥، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م).
- ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد، (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، (محقق) محمد عبد القادر، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية).
- ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد، (ت ٣٢٨هـ - ٩٣٩م)، العقد الفريد، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية).
- ابن منظور، حمد بن مكرم بن علي، (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، (بيروت: دار صادر).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، (دار صادر - بيروت - ١٤١٤هـ).
- ابو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن كثير، (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، البداية والنهاية، (محقق) علي شيري، ط ١، (بيروت: دار احياء التراث العربي).
- الاصطخري، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله، (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، المسالك والممالك (بيروت: دار حامد ليدن).
- الافاق الجديدة - بيروت).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، (بيروت: دار مكتبة الهلال).
- جواد علي، (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، (دار الساقية)، ط ٤.
- دروزة، محمد عزة بن عبد الهادي، (ت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، تاريخ الجنس العربي، (بيروت: المكتبة العصرية).
- الدمشقي: عمر بن رضا بن محمد، (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديث، ط ٧، (مؤسسة الرسالة).
- الدمشقي، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، (ت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة).



- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس (دار الهداية).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، (محقق) عبد الرحمن بن يحيى المعلمين، ط ١، (حيدر اباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية).
- شيخو، لويس شيخو اليسوعي، (ت ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م)، النصرانية وادابها بين عرب الجاهلية، ط ٢، (دار المشرق).
- الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم بن ابراهيم، (ت ٥١١هـ / ١١١٧م)، الانساب.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م)، تاريخ الرسل والملوك، ط ٢، (بيروت: دار التراث).
- العفيفي، عبد الله، (ت ١٣٤٦هـ / ١٩٤٤م)، المرأة العربية في جاهليتها واسلامها، ط ٢، (السعودية: مكتبة المدينة المنورة).
- المسعودي، ابي الحسن بن علي، (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، (بيروت: دار صادر).
- النويري، احمد بن عبد الوهاب، (ت ٧٣٣هـ / ١٣٢٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط ١، (القاهرة: دار الكتب).
- وكيع، ابو بكر محمد بن خلف، (ت ٣٠٦هـ / ٩٦٦م)، أخبار القضاة، صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه عبد العزيز مصطفى - الناشد المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، (بيروت: عالم الكتب، الرياض: مكتبة المدائن).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٣٨م)، معجم البلدان، ط ٢، (بيروت: دار صادر).

## English Reference

- Ibn Al-Atheer, Al-Hassan bin Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Omar Abdul-Karim (d. 630 AH / 1233 AD), Al-Kamil in History, (audited): Omar Abd Al-Salam, 1st edition, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1997), 1/398.
- Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham bin Muhammad, (d. 204 AH / 868 CE), lineage of Ma'ad and al-Yaman al-Kabeer, (investigated by Dr. Naji Hassan, 1st edition, (Alam al-Kutub - Al-Nahda Al-Arabiyya Library).
- Ibn Habib, Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr, (d. 245 AH / 859 AD), the scholar (authored) Elsa Lichten, (Dar
- Ibn Habib, Muhammad bin Habib bin Umayyah, (d. 245 AH / 859 AD), who was attributed to his mother from among the poets.
- Ibn Hajar Al-Aqsalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad, (d. 852 AH / 1448 AD), The Injury in Discrimination of the Companions, (Reviewer) Adel Ahmad, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya)
- Ibn Hazm, Abi Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi, (d. 456 AH / 1063 AD), The Genealogical Society of the



Arabs, reviewed and edited by: Abdel Moneim Khalil: 5th Edition, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1430 AH / 2009 AD).

- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad, (d. 230 AH / 844 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, (authored by) Muhammad Abd Al-Qadir, 1st Edition (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya).

- Ibn Abd Rabbo, Abu Omar Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad, (d. 328 AH - 939 CE), Al-Aqd Al-Fareed, 1st Edition, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya).

- Ibn Manzoor, Hamad bin Makram bin Ali, (d. 711 AH / 1311 AD), Lisan Al-Arab, 3rd edition, (Beirut: Dar Sader).

- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl (d. 711 AH / 1311 AD), Lisan Al-Arab, 3rd Edition, (Dar Sader - Beirut - 1414 AH).

- Abu Al-Fida, Imad Al-Din Ismail Bin Muhammad Bin Katheer, (d. 732 AH / 1331 AD), The Beginning and the End, (Reviewer) Ali Shiri, 1st edition, (Beirut: Dar Revival of Arab Heritage).

- Al-Istakhari, Abu Al-Qasim Ubaid Allah Bin Abdullah, (d. 280 AH / 893 AD), Al-Masalik and Al-Mamlak (Beirut: Dar Hamid Leiden).

New Horizons - Beirut).

- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber, (d. 279 AH / 892 AD), Futouh Al-Buldan, (Beirut: Dar Al-Hilal Library)

- Jawad Ali, (d. 1408 AH / 1987 AD), Al-Mufasssal in the History of the Arabs before Islam, (Dar Al-Saqi), 4th edition.

Darwaza, Muhammad Azza bin Abd al-Hadi, (d. 1404 AH / 1984 AD), History of the Arab Race, (Beirut: Al-Maktaba Al-Asriyya).

- Al-Dimashqi: Omar bin Reda bin Muhammad, (d. 1408 AH / 1987 AD), Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, 7th edition, (Al-Risala Foundation)

- Al-Dimashqi, Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul-Ghani, (d. 1408 AH - 1987 AD), Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, 7th edition, (Beirut: Al-Risala Foundation).

- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq, (d. 1205 AH / 1790 AD), Crown of the Bride from Jawaher al-Qamous (Dar al-Hidaya).

Al-Sama'ani, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour, (died 562 AH / 1166 AD), (authenticated) Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallem, 1st edition, (Hyderabad: The Ottoman Knowledge Circle Council).

- Sheikho, Louis Sheikho Al-Yasoui, (d. 1346 AH / 1927 AD), Christianity and its etiquette among the pre-Islamic Arabs, 2nd Edition, (Dar Al-Mashreq).

- Al-Sahari, Abu Al-Mundhir Salama bin Muslim bin Ibrahim, (d. 511 AH / 1117 AD), genealogy.

- Al-Tabari, Muhammad bin Jareer bin Yazid bin Katheer, (d. 369 AH / 979 AD), History of the Messengers and Kings, 2nd Edition, (Beirut: Dar Al-Turath).

- Al-Afifi, Abdullah, (d. 1346 AH / 1944 AD), Arab women in their ignorance and Islam, 2nd edition, (Saudi Arabia: Medina Library).

- Al-Masoudi, Abi Al-Hassan bin Ali, (d. 273 AH / 886 AD), promoter of gold and precious metals, (Beirut: Dar Sader).

- Al-Nuweiri, Ahmed bin Abdel-Wahhab, (d. 733 AH / 1323 AD), The End of the



Lord in the Arts of Literature, 1st Edition, (Cairo: Dar Al-Kutub-).

- Waki`, Abu Bakr Muhammad bin Khalaf, (d. 306 AH / 966 AD), Akhbar al-Qudah, corrected and commented on, and his hadiths were narrated by Abd al-Aziz Mustafa - al-Nashid, the Great Commercial Library, 1st Edition, (Beirut: Alam al-Kutub, Riyadh: Al-Madaen Library).
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah, (d. 626 AH / 1238 CE), Mu'jam al-Buldan, 2nd Edition, (Beirut: Dar Sader).

